

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 167 @ .

- ( فقد الإمام أبي الربيع المرتضى % جزعت لعظم مصابه الثقلان ) .
- ( وبكت عيون الدين ماء جفونها % وجدا عليه وكل ذي إيمان ) .
- ( لم نعى الناعون خير خليفة % وعرا الفؤاد طوارق الأحزان ) .
- ( مزقت ثوب تجلدي من فقده % ونثرت در الدمع من أجفاني ) .
- ( عجبا لموت غاله إذ لم يخف % فتك الملوك وسطوة السلطان ) .
- ( وسما لمنصبه المنيف ولم يهب % غضب الجنود وغيره الأعوان ) .
- ( لو كان ينفع خاص فرسان الوغا % حرصا عليه مواقد النيران ) .
- ( وحموه بالنفس النفيسة إنما % يحمون روح العدل والإحسان ) .
- ( لكن قضاء □ حم فلا يرى % للمراء في دفع القضاء يدان ) .
- ( والموت مورد كل حي كأسه % وسوى المهيمن في الحقيقة فان ) .
- ( إن غاب عنا شخصه فلقد ثوى % فينا الثناء له بكل لسان ) .
- ( ومناقب ومفاخر ومآثر % شاعت له في سائر الأوطان ) .
- ( ومعارف وعوارف ووسائل % ومسائل قد أوضحت ومعاني ) .
- ( وبدور أولاد وآل قد قفوا % آثاره في العلم والعرفان ) .
- ( اتخذوا الديانة والصيانة شرعة % وتقلدوا بصوارم الإيقان ) .
- ( أخلاقهم ووجوههم وأكفهم % كالزهر والأزهار والأزمان ) .
- ( إن حاربوا أبدوا شجاعة جدهم % أو خاطبوا أزرؤا على سحبان ) .
- ( من كل من جعل القرآن سميره % وسما بوصف العلم والتبيان ) .
- ( كم آية ظهرت له وكرامة % دامت دلائلها مدى الأزمان ) .
- ( قد كان أوجد دهره ولذاته % في العدل والتمكين والإحسان ) .
- ( قد كان عالم عصره وفريده % في الفهم والتحقيق والإتقان ) .
- ( قد كان فردا في البلاغة إن جرت % أقلامه بهرت بسحر بيان ) .
- ( من للعلی من بعده من للنهي % من للتعلى وتلاوة القرآن ) .
- ( يا رمسه ما ذا حويت من العلى % وطويت من علم ومن عرفان )